

إِبقَ على عهدي



يا حبيبي إبقَ على عهدي

يا من أبقيت على عهدك

ولعهدي كنت مخادعًا

تتَلَصَّصَ على قلبي

وتثير شكوكي وظنوني

وعلى بابيه كنت ملاوعًا

كم كنت على قلبك

حارسًا أمينًا

خاب ظني فيك

وأحدثت بقلبي حادثًا مروّعًا

تواعدنا لنلتقي في ربوع الكون

وعندما أضاء قناديله

كنت لي مودّعاً

بدون سابق إنذار تلاشت

الوعود وأصدرت حكمك معاتباً

من ذا الذي خان العهد

وحرك أحرفي الساكنة وأخلف الموعدا

وجار وتكبر وأغرق شراع سفني

وعلى شواطئ الهجر فجر سراييني

وأدمى الأفئدة

كنت أظن فيك الخير

وأصبح ظني فيك بلا فائدة

.....